

تحديد موعد قطف ثمار الفاكهة :-

تصل جميع الفاكهة النفضية ماعدا الكمثرى إلى احسن حالة صالحة للاكل عندما تنضج على الشجرة ، لكن الثمار الناضجة لا تتحمل عمليات القطف والتداول والنقل لمسافات بعيدة كما هو الحال في الثمار المكتملة النمو بالاضافة إلى ان عمرها الخزني يكون قصير، لذلك ينبغي قطف الثمار في المرحلة المناسبة التي تتضمن نضجها بصورة طبيعية بعد القطف.

هناك مؤشرات عديدة تستعمل في تحديد موعد قطف الانواع المختلفة وبما يناسب كل فاكهة ومنها:

1 - درجة صلابة الثمار :

تقل درجة صلابة لحم ثمار الفاكهة الطرية باكتمال نمو ونضج الثمار ، لذلك يعتبر دليلاً جيداً في تحديد موعد قطف الثمار التفاحية والخوخ وغيرها ، ونظراً لاختلاف درجة صلابة لحم ثمار الفاكهة المختلفة وتأثيرها بعمليات الخدمة والعوامل البيئية ، فيوصى بدرجة صلابة قياسية لكل نوع من انواع الفاكهة وبما يناسب المنطقة ويفيد هذا المؤشر أيضاً في تحديد موعد اخراج الثمار من المخازن المبردة لغرض تسويقها حيث وجد ان هناك علاقة بين درجة صلابة الثمار والمدة التي تبقى الثمار فيها صالحة للتسويق بعد اخراجها من المخزن المبرد.

2 - عدد الايام من التزهير الكامل إلى القطف

يعد مؤشراً جيداً في تحديد موعد قطف العديد من انواع الفاكهة وقد وجد ان عدد الايام يكون ثابتاً تقريباً للصنف في المنطقة نفسها الا في حالات استثنائية كارتفاع او انخفاض درجات الحرارة خلال موسم النمو عن معدلاتها الطبيعية كما ان كثرة الحاصل او قلته عن الحاصل الاعتيادي يؤثر على تاخير او تبكير موعد قطف الثمار.

3 - عدد الوحدات الحرارية المتجمعة خلال فترة نمو الثمار

وهو من المقاييس الجيدة لتحديد درجة اكتمال النمو المناسبة لقطف ثمار فاكهة ما في منطقة معينة ، فقد أشارت الدراسات إلى انه لكل فاكهة عدد معين من الوحدات الحرارية المتجمعة والتي يقصد بها المجموع الجبري للفرق بين المعدل اليومي لدرجة الحرارة ودرجة حرارة ثابتة تمثل درجة الصفر البايولوجي لنوع الفاكهة، ومن خلال مراجعة درجات الحرارة لمواسم متعددة وربطها بموعد القطف يمكن اعتمادها كمرجع لتحديد الموعد المناسب لقطف ثمار تلك الفاكهة .

يتأثر نمو الثمار ونضجها بدرجة الحرارة ومعدل تغيرها خلال مرحلتين حرجتين من مراحل نمو الثمار ، المرحلة الاولى تبدأ بعد حوالي 4 - 8 اسابيع من الازهار الكامل ، فاذا تعرضت الثمار إلى درجة حرارة منخفضة تتأخر في النضج ، وتنضج مبكراً عند ارتفاع درجة الحرارة خلال هذه المرحلة عن المعدل ، اما المرحلة الحرجة الثانية فهي المدة الممتدة 3 - 4 اسابيع قبل موعد القطف ، فارتفاع درجة الحرارة عن المعدل الطبيعي يؤدي إلى دخول الثمار في مرحلة النضج المبكر قبل اكتمال نموها.

4 - اللون الاساسي للثمار

يتأثر اللون السطحي للثمار عادة بخصوبة التربة وتعرض الثمار إلى اشعة الشمس والتقليم والري ودرجات الحرارة خلال الاسابيع القليلة السابقة للقطف ، كما تعتبر درجة الحرارة 45 ف في الليل و 80-85 ف في النهار ملائمة لتلون الثمار ، كما ان نقص الرطوبة الارضية كثيراً ما يسبب تلون الاصناف الحمراء باللون الداكن ولكن عند سقوط الامطار او الري سرعان ما يتغير هذا اللون إلى اللون الجيد .

5 - المواد الصلبة الذائبة TSS

ويتم قياسها بواسطة جهاز الـ Refractometer ، حيث يتم باستخراج كمية من العصير ثم توضع منه قطرات في الجهاز للحصول على النتيجة المطلوبة ويعتبر هذا مؤشر مناسب لتحديد موعد قطف الثمار الطرية ولاسيما العنب.

6 - كمية النشأ

ويعتمد على وضع شرائح من التفاح والكمثرى والمانكو في محلول يودي لمدة دقيقتين ، ثم تستخرج وتغسل بسرعة بواسطة الماء الجاري وتفحص الشرائح فالمناطق المحتوية على النشأ تكون ذات لون ازرق داكن او اسود والمناطق المحتوية على السكريات تبقى بيضاء (لان النشأ يتحول إلى سكريات بسيطة بتقدم الثمار إلى النضج) ومن مساحة المناطق الملونة يمكن تقدير كمية النشأ في الثمار في مراحل مختلفة من اكتمال نموها ونضجها.

7 - حجم الثمرة

يتناسب حجم الثمرة بشكل عام طردياً مع اقتراب موعد اكتمال النمو للثمار ، الا ان الظروف المناخية وعمليات الخدمة وكمية الحاصل على الشجرة تجعل الاعتماد على هذا المؤشر قليلاً في قطف بعض الثمار ، بينما اهميته تصبح اكثر في الاصناف المبكرة (الصيفية) للتفاح .